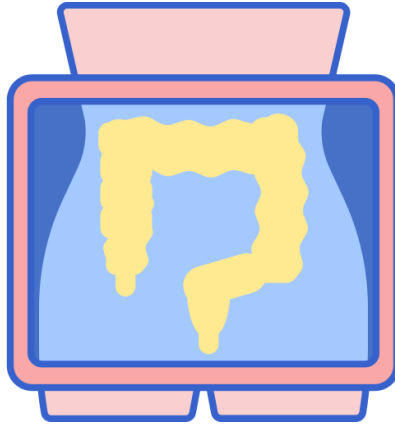




مدينة الملك فهد الطبية  
King Fahad Medical City

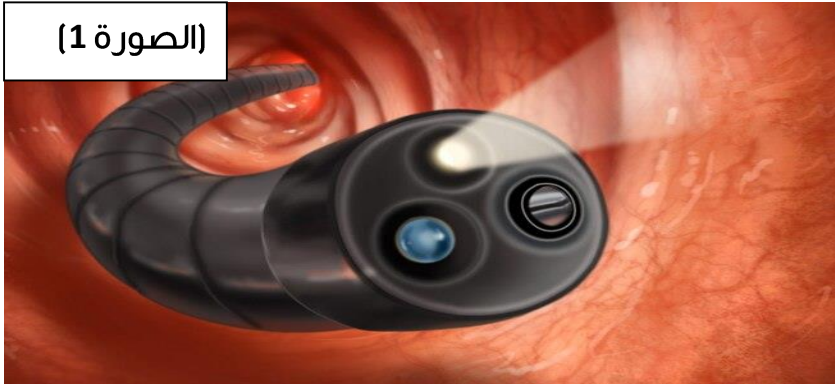


منظار القولون في الأطفال

Colonoscopy in Children

## ما هو تنظير القولون؟

فحص يُستخدم لاكتشاف التغييرات المرضية في الأمعاء الغليظة (القولون) والمستقيم وصولاً إلى الجزء الأخير من الأمعاء الدقيقة.



### الطريقة:

خلال تنظير القولون، يتم إدخال أنبوب طويل ومرن (منظار القولون) من فتحة الشرج إلى داخل المستقيم ومنه إلى باقي أجزاء القولون. وتتيح كاميرا فيديو دقيقة مركبة على طرف الأنبوب للطبيب إمكانية مشاهدة التفاصيل الداخلية

في القولون بالكامل معروضة على شاشة تلفزيون. يبلغ قطر طرف المنظار تقريبا 1 سنتيمتر. (كما في الصورة 1)

### أسباب القيام بمنظار القولون:

1. خروج دم من فتحة الشرج.
2. الاشتباه بوجود بعض الأورام الحميدة في القولون مثل اللحميات.
3. الإسهال المزمن المصاحب بفقدان الوزن.
4. اشتباه بوجود التهاب الأمعاء التقرحي مثل مرض كرونز أو القولون التقرحي.
5. حدوث فقر دم مزمن من غير مبرر.

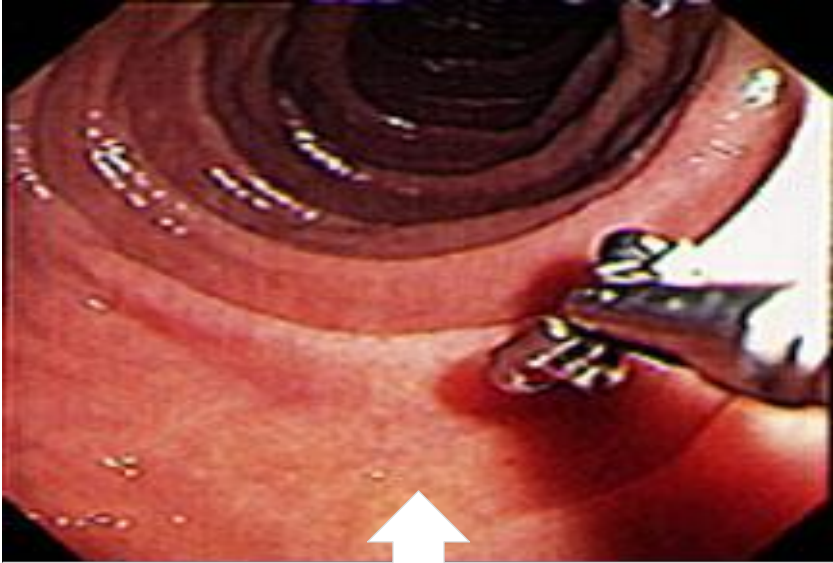
## كيفية إجراء منظار القولون؟

قبل إجراء المنظار يجب أن يتم تفريغ القولون تماماً من قطع البراز الصلبة الموجودة فيه؛ حيث يطلب الطبيب المختص من المريض أن يتبع نظاماً غذائياً تكون فيه نسبة الألياف قليلة جداً، ونسبة السوائل مرتفعة، وقبل المنظار بيوم واحد يُعطى المريض المُلينات؛ لإفراغ القولون بشكل كامل.

## كيف يتم عمل المنظار للطفل؟

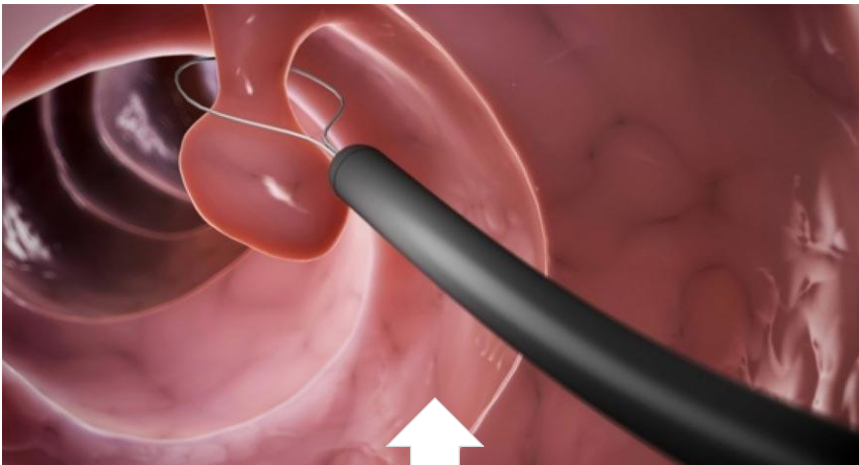
يتم عمل منظار القولون في غرفة العمليات حيث يكون الطفل تحت التخدير العام، ثم بعد ذلك يقوم الطبيب (استشاري الجهاز الهضمي والفريق المساعد له) بوضع المريض على جانبه الأيسر، ويقوم بإدخال المنظار بحرص شديد من فتحة الشرج ليصل إلى جميع أجزاء القولون حتى نهاية الأمعاء الدقيقة، يقوم الطبيب بإدخال كمية قليلة

من الهواء من خلال القناة الجانبية للمنظار، حتى يجعل الرؤية أكثر سهولة، و يقوم الطبيب بأخذ عينات صغيرة جدا من بطانة القولون (كما الصورة 2) لفحصها في المختبر تحت المجهر من قبل طبيب مختص في أمراض الأنسجة.



(الصورة 2): تبين عملية اخذ خزعة من جدار القولون

في بعض الأحيان، يمكن إزالة اللحميات الزائدة أثناء إجراء تنظير القولون. (كما في الصورة 3). علماً أن إجراء أخذ العينات أو استئصال اللحمية الزائدة غير مؤلم.



(الصورة 3): تبين عملية استئصال اللحمية الزائدة باستخدام المنظار

### ما بعد المنظار:

بعد المنظار يبدأ المريض في الإفاقة من التخدير وذلك يستغرق غالباً من نصف ساعة إلى ساعتين ويتم ملاحظته

لمدة 4-6 ساعات وإذا لم يشكو المريض من أي أعراض يتم خروجه من المستشفى ويعطى موعد للمراجعة مع عيادة الطبيب المعالج بعد أسبوعين لمناقشة نتائج العينات.

## ماهي المضاعفات الممكن حدوثها؟

– منظار القولون آمن حيث لا تتجاوز نسبة المضاعفات 0.1% (أي حالة واحدة كل 1000 حالة) في التنظير التشخيصي وتزيد في حالة استئصال اللحمية الزائدة لتصل 1 إلى 3% (أي حالة واحدة إلى 3 حالات كل 100 حالة).

## هذه المضاعفات تشمل:



1. ألم في البطن بسبب وجود غازات في الأمعاء من جراء التنظير وهذا شائع بعد منظار القولون ولا يدعو للقلق.



2. حدوث نزيف، خاصة بعد استئصال

اللحمية الزائدة.

3. حدوث ثقب في جدار القولون مما قد يؤدي إلى ألم

بطن شديد مع ارتفاع درجة الحرارة.

4. القيء

وفي حال حدوث هذه المضاعفات (2,3,4) أو استمرار

ألم البطن ينبغي مراجعة الإسعاف.

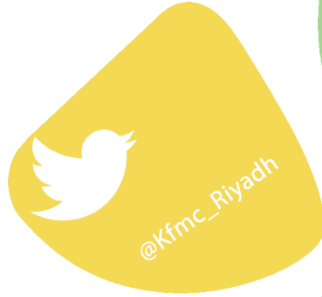




# لأن الوعي وقاية ..

إدارة التثقيف الصحي

قسم التخصصات الدقيقة للأطفال



HEM3.22.0001421

